

ليتها حين أسهرته عليها ما جزته بمثل هذا الرقاد
 قتلته ببيغها وتلتته وارى البغي جامعاً كالوداد
 اي ايدٍ قد بدلت ذلك الود بحب الرصاص فوق الهوادي
 او ماخافت الكواكب ان نس قط من غيرة على الاجياد
 ما لتلك اللحاظ وهي حداد أصبحت في العدو غير حداد
 لم تؤثر في قلبه نظرات ربما اثرت بحسم الجماد
 قتلوا ظبية القصور ولكن قتل الصائدين جبة واديه
 حسبوا فأراً وهم قطط البية فلم ياكلوه قبل الطراد
 وكذا يقدم للصوص اذا ما ابصروا الرأس مال فوق الوساد
 ما ارى هذه الشهامة الا حمقاً من فظاظة الاكباد
 عربدو في الدم المراق وما الود ش اذا اغتال بترك الدم بادي
 وكذلك اليهود من قبل عدوا يوم صلب المسيح في الاعياد

اولاد الفقراء ومصائفهم

✽ اختراع اميركاني ✽

مما يطيب ذكره للدلالة على اهتمام الغربيين بالاعمال العمومية النافعة اختراع للمستتر ويلرد برنس احد رعاة الدين في احدى قرى بنسلفانيا في الولايات المتحدة . وهذا الاختراع يدوي الآن في اوربا لدى علماء الاجتماع دويًا شديدًا . فان هذا الرجل خطر له في سنة ١٨٧٧ ان ياتي بتسعة اولاد من شوارع نيويورك ويسكن كل واحد منهم لدى مزارع في قريته مدة ١٥ يومًا . وكلما انقضت هذه المدة كان يعيد اولئك الاولاد الى نيويورك ويأتي بغيرهم . فما انقضى فصل الصيف حتى بلغ عدد الاولاد الذين تمتعوا بالاصطياف بلا نفقة نحو ٦٠ ولدًا . فخطر حينئذ للمستتر برنس ان يعمم هذا العمل . فانشاء جمعية كبرى غرضها ارسال الاولاد الفقراء من المدن السوداء الى البرية ليمتعوا باستنشاق الهواء النقي ومشاهدة الحقول الخضراء ولو ١٥ يومًا في السنة وقد ارسل المستتر برنس في عام ١٨٧٧ - ٦٠ ولدًا فقط . اما اليوم لجمعية ترسل

في كل نصف شهر ٢٠ الف ولد الى البرية ليعيموا فيها ١٥ يوماً و ٣٠ الف ولد ليعيموا فيها يوماً واحداً . وقد بلغت ميزانية الجمعية في العام الماضي ١٤٠ الف فرنك مجموعة من اهل الاحسان الذين يرومون نفع اولئك الاولاد . اما نفقة ارسال الولد فهي لا تتجاوز ٩ فرنكات اذ لا يدفع عنه سوى اجرة السكة الحديدية لتناوله كل ما يحتاج اليه من بيت مضيفه والفائدة الاجتماعية الكبرى من هذا العمل المفيد انما هي في خروج اولئك الاولاد المساكين خمسة عشر يوماً من وسطهم واقامتهم في وسط هادئ يجدون فيه كل شروط الادب والتهديب والنظافة وجودة الغذاء . فيعقد بين الاولاد وبين مضيفهم عهد الصداقة والوداد منذ الصغر . قال احد مضيفهم « والغريب ان تأثير هؤلاء الاولاد على مضيفهم يكافي هؤلاء على ما يحسنون به عليهم . فانهم يبقون البركة وراءهم . ويعطون أكثر مما يأخذون . ذلك انهم يؤثرون في القلوب . فان اهالي بلادنا سمعوا كثيراً من العظات عن الصدقة والاحسان غير انهم كانوا لا يلبثون ان ينسوها . ولكن اقامة هؤلاء الصغار عندهم جعلت في نفوسهم من الاحسان صورة لا تنسى »

ويؤخذ من الاحصاء الاخبار ان النبي ولد من الاولاد الذين ارسلوا الى القرى وردهم بعد رجوعهم الى مدنهم دعوات من مضيفهم يطلبون فيها ان يعودوا اليهم كل سنة . ومنهم من تزوج في القرية التي كان يذهب اليها . ومنهم من استخدم عند مضيفه واقتصد مالا فابتاع به مزرعة صغيرة ثم تزوج بابنة سيده . ومنهم من أجبر اهله على ترك المدينة للاقامة في البرية لانه لم يعد يجد لذة في الاقامة بين الافذار والاوزار . فكأن هذه الجمعية المفيدة تعاكس فعلاً قبيحاً للتمدن . فان التمدن يحطف الفلاح من قريته الهادئة ليحشره في المدينة السوداء اما هي فانها تحطف ابن المدينة وترسله الى الخلا ليقوم فيه مقام ذلك المغتر بجبال المدن .

تلاعب الحسان بعقول الفتيان

✽ او الشاب المغرور في الازبكية ✽

لحضرة محمود افندي خيرت معاون مركز ادفو

يا من لنا عهدٌ لديه وموثقُ العفو اولى بالكرم واليقُ
لم اجن ذنباً في هواك وانما هم زوروا لك ما سمعت ولفقوا